

## معوقات المناخ المدرسي الإيجابي في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمدينة دمشق من وجهة نظر المعلمين

لمى بدران\* سمية منصور\*\*

(الإيداع : 25 كانون ثاني 2023، القبول 27 نيسان 2023)

الملخص:

هدف البحث الحالي إلى تعرف معوقات المناخ المدرسي الإيجابي في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمدينة دمشق من وجهة نظر المعلمين، وتعرف الفروق بينهم في المعوقات تبعاً لمتغيرات (المؤهل العلمي، عدد سنوات الخدمة، الدورات التدريبية المتبعة). تألفت العينة من (209) معلمين ومعلمات للحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدارس مدينة دمشق الرسمية. واستخدمت استبانة مؤلفة من (39) بنداً موزعة ضمن خمسة أبعاد، وأظهرت النتائج: أن معوقات المناخ المدرسي الإيجابي في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمدينة دمشق من وجهة نظر المعلمين كانت مرتفعة، وكان بعد (المعوقات المتعلقة بضغوط العمل) في المرتبة الأولى وبدرجة موافقة مرتفعة جداً، وفي المرتبة الأخيرة بعد (المعوقات المتعلقة بالعلاقات الإنسانية) وبدرجة موافقة متوسطة، ووجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات إجابات أفراد العينة على الاستبانة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي لصالح المؤهل العلمي الأعلى، وتبعاً لمتغير الدورات التدريبية المتبعة لصالح الذين اتبعوا دورات تدريبية أكثر، بينما لم تكن الفروق دالة إحصائية تبعاً لمتغير عدد سنوات الخدمة.

الكلمات المفتاحية: معوقات، المناخ المدرسي الإيجابي.

\*: طالبة دكتوراه في قسم التربية المقارنة والإدارة التربوية في جامعة دمشق

\*\* : الأستاذ في قسم التربية المقارنة في جامعة دمشق

## Positive School Climate Obstacles in the Schools of the First Cycle of Basic Education in Damascus from the Point of View of Teachers

Lama badran\*      Somaya Mansour\*\*

(Received: 25 January 2023, Accepted: 27 April 2023)

### Abstract:

The aim of the current research is to identify the obstacles of the positive school climate in the schools of the first cycle of basic education in Damascus from the point of view of teachers, and to identify the differences between them in the obstacles according to the variables (educational qualification, number of years of service, training courses followed). The sample consisted of (209) male and female teachers of the first cycle of basic education in the official schools of the city of Damascus .A questionnaire consisting of (39) items distributed within five distributed was used ,and the results showed :the obstacles to the positive school climate in the schools of the first cycle of basic education in the Damascus wear high from the point of view of teachers, and after (obstacles related to work pressures) came in the first place with a degree of agreement .Very high ,and it came after (obstacles related to human relations) with a medium degree of approval .It was found that there were statistically significant differences between the mean scores of the respondents answers to the questionnaire according to the educational qualification ,and according to the training courses used variable in favor of those who followed more training courses, while the differences were not statistically significant according to the number of years of service variable.

**.Keywords:** obstacles positive school climate

---

\*PhD student in the Department of Comparative Education and Educational Administration at Damascus University

\*\*Professor in the Department of Comparative Education at Damascus University

**المقدمة:**

يعد التعليم من الأمور المهمة في تطور المجتمعات البشرية، وله أهمية بالغة في تغيير سلوك الأفراد وتنشئتهم وإكسابهم القيم الملائمة للمجتمع، وتسعى التربية المعاصرة إلى تفعيل دور المدارس لتكون قادرة على إكساب المتعلمين المعارف والاتجاهات والقيم اللازمة كي يكونوا فعالين داخل مجتمعهم، وعلى المستوى الشخصي تكون المدارس البيئة المناسبة لتعليم فعال للمتعلمين لتمكينهم من تحديد احتياجات المجتمع ودورهم في الإسهام بنهوضه وتنميته (منصور ومحرز، 2017، 87).

وإضافة لدور المدرسة في النهوض بالمجتمع فهي مؤسسة اجتماعية متعددة الوظائف تعمل على تزويد التلاميذ بطرائق الحياة المفيدة، من خلال تثقيفهم وتعليمهم، وهي المكان الذي يحدث فيه التفاعل الاجتماعي بأشكال متعددة، وتعمل على توسيع مدارك المتعلم وأفاقه وإعداد الجيل الصالح وربطه بماضيه، ونقل تراث الأجيال السابقة إلى الناشئة، دون إغفال التفكير بالحاضر والتخطيط للمستقبل. فهي مجتمع صغير تتفاعل فيها جميع المكونات البشرية والمادية، من متعلمين، معلمين، إداريين، والمبنى وما يتعلق به: كالحجم والموقع والتجهيزات، والجانب المعرفي المتمثل بالمنهاج المدرسي، ويتم ذلك التفاعل في مناخ سليم وجيد.

وهذا يقودنا إلى الحديث عن المناخ المدرسي الذي يعد حصيلاً تفاعل جميع عناصر المنظومة التربوية والتي من أهمها الإدارة المدرسية والمدرسين والطلاب ومستواهم وقدراتهم واستعدادهم والمبنى الدراسي (مسروية، 2016، 29). والمناخ المدرسي الإيجابي هو الذي يتيح فرص النمو لكل عضو من أعضائه، وتكون الروح المعنوية عالية، ويسود العدل والثقة بين أفرادها أما المناخ المدرسي السيئ فهو الذي يؤدي إلى ارتفاع نسبة غياب الطلبة، وارتفاع نسبة غياب المعلمين، فضلاً عن ضعف مستوى تحصيل الطلبة، وكراهية المعلمين لهم (NSSC,1988,10).

وللمناخ الإيجابي مؤشرات كثيرة تتمثل بتحقيق النمو والتطور الأكاديمي والمجتمعي، وإيجاد جو من الاحترام والثقة المتبادلة في المدرسة، والثقة العالية بالنفس لدى الطلبة والعاملين ومراعاة حقوق الآخرين، وكذلك الرضا بين الطلاب والمعلمين عن المناخ المدرسي، والتماسك لدى أعضاء المدرسة، والشعور بالانتماء لدى جميع مكونات المدرسة، إلى جانب الانفتاح على التحسين والتغيير، والرعاية من خلال إحساس الطلبة وجميع العاملين بغيره الآخرين على مصالحهم، بالإضافة إلى وجود مناهج وسياسات وإجراءات فعالة داخل المدرسة بما يساهم بالنهاية في تحقيق فعالية التعليم ومهارة حل المشكلات (Howard;Howell;rainard,1987,12–13).

وخلاصة لما سبق يمكن أن نقول: إن المناخ المدرسي الإيجابي عامل مهم من عوامل نجاح المدرسة وفعاليتها في التعليم والتعلم، وفي تحقيق أهدافها المختلفة، وإن توفير المناخ المدرسي الإيجابي ينعكس إيجاباً على رفع الروح المعنوية وحماس المعلم تجاه مهنته، وتجاه طلبته والتي تؤثر في رفع التحصيل الدراسي، وفي تحقيق المدرسة لاتجاهاتها المتمثلة في بناء جيل واعٍ ومتقن يشعر بالأمان والثقة والطمأنينة، يحظى بالاحترام وتقدير الذات، قادر على تحمل المسؤولية، قادر على الدخول في مجالات العمل كافة.

وفي سياق متصل، بينت العديد من الدراسات السابقة أهمية المناخ المدرسي الإيجابي داخل المدارس، أكدت دراسة (العتيبي، 2007) أهمية المناخ المدرسي الإيجابي على العملية التعليمية داخل المدرسة، وبينت دراسة كوهين وآخرون (Cohen,etal,2009) أن المناخ المدرسي الإيجابي يرافقه التحصيل الأكاديمي العالي وانخفاض مستوى العنف داخل المدارس، كما ثبت أن المناخ المدرسي الإيجابي يعزز التحصيل الدراسي للطلاب، والتنمية الصحية، والاحتفاظ بالمعلمين (Cohen,Pickera,;&McClokey,2008).

وعلى الرغم من أهمية المناخ المدرسي، كونه أكثر العوامل تأثيراً في تحقيق الأهداف التربوية، ويؤدي دوراً مهماً في نجاح المدرسة، إلا أنه بالنظر إلى واقع المناخ المدرسي السائد بمدارس التعليم الأساسي في مدينة دمشق غير مرضية بصورة جيدة ويحتاج إلى تطوير (منصور ومحرز، 2017، 117)، فهناك بعض المعوقات التي تعترض الطريق لبناء مناخ مدرسي

مناسب وجيد، منه جاء هذا البحث بهدف تعرف معوقات المناخ المدرسي الإيجابي في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمدينة دمشق من وجهة نظر المعلمين.

### 1-مشكلة البحث:

أثرت الأزمة التي عاشتها سورية في السنوات الأخيرة في المدارس وطبيعة المناخ السائد فيها، والتي أدت إلى وجود العديد من المعوقات التي تحول دون تحقيق المناخ الإيجابي الملائم، إضافة إلى قلة عدد المعلمين الأصحاء واللجوء إلى معلمين وكلاء يفتقدون للخبرة العلمية والعملية، وازدحام الطلاب بالصفوف بشكل كبير، وتحميل المعلمين الكثير من الأعباء وتكليفهم مهمات إضافية في ظل نقص الكادر التدريسي والإداري.

وبالرجوع إلى الدراسات السابقة فقد بينت دراسة فاعور وجود خلل بالمناخ المدرسي الإيجابي في بعض الدول العربية ومنها سورية، وتمثلت في ضعف إحساس المتعلمين بالأمان داخل مدارسهم، والاقتصار على الأساليب التقليدية في التدريس والتعليم.

كما أجرت الباحثة دراسة استطلاعية طبقت على عينة مؤلفة من (30) من المعلمين بصفوف الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي بمدينة دمشق، وتم تطبيقها خلال فترة (9-13) من الشهر العاشر من عام 2022 وتضمنت السؤال عن معوقات المناخ المدرسي الإيجابي داخل مدارس التعليم الأساسي وهي: تشدد الإدارة في تطبيق الأنظمة وقلة المرونة، وانخفاض مستوى الأمان داخل المدرسة وعدم مشاركة المعلمين باتخاذ القرارات التي تهم العملية التعليمية داخل المدرسة والتشارك مع أولياء الأمور في تطوير المدرسة وحل مشكلاتها، وانعدام التيار الكهربائي اللازم لاستخدام بعض الأجهزة المساعدة في العملية التعليمية وخاصة الحاسوب وكذلك الشبكة العنكبوتية، وعدم توفر الوسائل التعليمية الكافية التي تساعد المعلم في أداء وظيفته، وكثرة المهام الموكلة للمعلمين في ظل النقص الحاد في الكادر التدريسي، وهذه أبرز المعوقات التي حالت دون وجود تطوير مناخ المدرسي إيجابي وتطويره.

بناء على ما سبق تظهر أهمية دراسة المناخ المدرسي الإيجابي داخل مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة دمشق، ولا سيما في ظل ندرة الدراسات السابقة- في حدود علم الباحثة- التي تناولت معوقات المناخ المدرسي في البيئة المحلية، وتحدت مشكلة البحث بالسؤال الآتي: ما معوقات المناخ المدرسي الإيجابي في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمدينة دمشق من وجهة نظر معلميها؟

### 2-أهمية البحث: تمثلت أهمية البحث في النقاط الآتية:

- يمثل هذه البحث إضافة علمية في مجال الدراسات التربوية المتعلقة بالمناخ المدرسي الإيجابي باعتباره من المفاهيم الحديثة، ويحتاج إلى عدد من الدراسات والبحوث لإلقاء الضوء عليه، مما يزيد من إمكانية الكشف عما يكتنف المدرسة من مشكلات ومعوقات قد تؤثر سلباً في فعالية المدرسة وأداء معلميها.
- أهمية مرحلة التعليم الأساسي الحلقة الأولى باعتبارها من المراحل الأولى في التعليم، ويتأثر المتعلمون فيها بجميع من حولهم، وتتبلور لديهم اتجاهات وقيم تؤثر في حياتهم.
- ما يمكن أن يقدمه البحث الحالي في نتائجه للقائمين على تطوير التعليم من أجل تحسين وتطوير المناخ المدرسي، وذلك بالتغلب على معوقات المناخ المدرسي من أجل تحقيق فعالية التعليم في الجمهورية العربية السورية، وجميع المعنيين من العملية التعليمية داخل المدرسة من طلاب ومعلمين وإداريين، وخارجها أولياء أمور والمجتمع عموماً.

### 3-أهداف البحث: يهدف البحث إلى:

- 1-تعرف معوقات المناخ المدرسي الإيجابي في مدارس الحلقة الأولى التعليم الأساسي في مدارس مدينة دمشق من وجهة نظر المعلمين.

2- تعرف الفروق في معوقات المناخ المدرسي الإيجابي في مدارس الحلقة الأولى التعليم الأساسي في مدارس مدينة دمشق من وجهة نظر المعلمين تبعاً للمتغيرات (المؤهل العلمي، عدد سنوات الخدمة، الدورات التدريبية المتبعة).

#### 4- أسئلة البحث:

1- ما معوقات المناخ المدرسي الإيجابي في مدارس الحلقة الأولى التعليم الأساسي في مدارس مدينة دمشق من وجهة نظر المعلمين؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات إجابات أفراد العينة على الاستبانة تبعاً للمتغيرات (المؤهل العلمي، عدد سنوات الخدمة، الدورات التدريبية المتبعة)؟

#### 5- متغيرات البحث:

متغيرات مستقلة: المؤهل العلمي، عدد سنوات الخدمة، الدورات التدريبية المتبعة.

متغيرات تابعة: إجابات أفراد العينة على الاستبانة.

#### 6- حدود البحث: اقتصر البحث على الحدود الآتية:

-الحدود البشرية: طُبِقَ البحث على عينة مكونة من (209) معلمين ومعلمات ممن يعلمون الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدارس مدينة دمشق الرسمية.

-الحدود مكانية: تم تطبيق البحث في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة دمشق.

-الحدود زمنية: تم تطبيق البحث على العينة خلال الفصل الأول من العام الدراسي (2022/2023).

-الحدود الموضوعية: اقتصر البحث الحالي على تعرف معوقات المناخ المدرسي الإيجابي في مدارس الحلقة الأولى التعليم الأساسي في مدارس مدينة دمشق من وجهة نظر المعلمين. وتعرف الفروق بينهم في معوقات المناخ المدرسي الإيجابي في مدارس الحلقة الأولى التعليم الأساسي في مدارس مدينة دمشق تبعاً للمتغيرات (المؤهل العلمي، عدد سنوات الخدمة، الدورات التدريبية المتبعة).

#### 7- مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية:

**المناخ المدرسي:** "وهو مجموعة الخصائص الداخلية التي تميز مدرسة من أخرى، والتي لها تأثير في سلوكيات أفراد كل المدرسة" (Gomes, 2012, 9). "وهو مجموعة الخصائص التي تميز المدرسة من غيرها، وتؤثر في سلوك الأفراد نتيجة التفاعل بين مدير المدرسة، والعاملين فيها بما يتعلق بالقيادة المدرسية والعلاقات الإنسانية، والتجهيزات التقنية ولوائح العمل وتحفيز العمل وتقويم الأداء" (الطويرقي، 2014، 10).

**المناخ المدرسي الإيجابي:** "هو البيئة المدرسية التي تسرع نمو الشباب وتعلمهم اللازم لحياة منتجة مرضية، وتتضمن المعايير والقيم والتوقعات التي تدعم شعور الأفراد بالأمان الاجتماعي والعاطفي والفكري والمادي واحترام أعضاء المجتمع المدرسي، ويعمل فيها الطلبة والأهل والمديرون والمعلمون معاً للعيش والتطوير في رؤية مشتركة للمدرسة، ويسهم جميع أعضاء المجتمع المدرسي في هذه البيئة بعمليات المدرسة والرعاية الاجتماعية والعاطفية والبيئية والفكرية والمادية" (National School Climate Council, 2009, p, 12).

**ويعرف المناخ المدرسي إجرائياً:** بأنه مجموعة الظروف والخصائص والمتغيرات السائدة والمميزة لبيئة العمل داخل المدرسة، والتي يدركها جميع أفراد المجتمع المدرسي، من إدارة مدرسية وقيادة جماعية ووسائل اتصال والتواصل واللوائح والأنظمة، ونظام الحوافز والرواتب ومستوى النمو المهني للعاملين، وذات التأثير الواضح في أفعال ودوافع جميع أفراد المجتمع المدرسي.

**المعوقات:** "وهي العقبات والصعوبات التي تقف حائلاً أمام المديرين والمعلمين، فتمنعهم من التفاعل والمشاركة مما يعيق تحقيق الأهداف المؤسسة التعليمية المرجوة" (الدعس، 2009، 8).

وتعرف إجرائياً: بأنها العوائق والعقبات التي تتعلق بمدير المدرسة أو المعلمين أو المبنى المدرسي أو أولياء الأمور والتي تحول دول الوصول إلى مناخ مدرسي إيجابي.

#### 8-الدراسات سابقة:

**دراسة السيد(2019):** "رؤية لتحسين المناخ المدرسي بمرحلة التعليم الثانوي"

وهدفت إلى توضيح دور المدرسة الثانوية في تنمية الديمقراطية لدى الطلاب من خلال التعرف إلى الممارسات الديمقراطية الواقعية لمديري ومعلمي مدارس التعليم الثانوي العام. واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت الاستبانة أداة للبحث موجهة إلى عينة من مديري المدارس الثانوية وبعض المعلمين. وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: ضعف التزام المدرسة بتوفير المناخ المدرسي الذي يدعم الانتماء وثقافة المواطنة، وعزوف الطلاب عن ممارسة الأنشطة نتيجة الإشراف غير الكفاء على الأنشطة المدرسية.

**دراسة الطلحي (2018):** "المناخ المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى المعلمين في المدارس التابعة لإدارة تعليم الطائف". هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين المناخ المدرسي ودافعية الإنجاز لدى المعلمين في المدارس التابعة لمكتب التعليم، واستخدم المنهج الوصفي، وطبقت استبانة على عينة مكونة من (134) معلماً. وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: وجود مستوى مرتفع للمناخ المدرسي الإيجابي من وجهة نظر أفراد عينة البحث ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين درجات أفراد العينة.

**دراسة منصور ومحرز (2017):** "واقع المناخ المدرسي في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في ضوء معايير المناخ الإيجابي الداعم لتربية المواطنة"

وهدفت الدراسة إلى التعرف عن واقع المناخ المدرسي بمدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمدينة دمشق في ضوء معايير المناخ المدرسي الإيجابي الداعم لتربية المواطنة، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت استبانة طبقت على عينة مكونة من (115) مديراً.

من أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن واقع المناخ المدرسي في ضوء معايير المناخ المدرسي الإيجابي الداعم لتربية المواطنة غير مرضية بصورة جيدة، وأن المناخ المدرسي في مدارس الحلقة الثانية في مدينة دمشق يحتاج إلى تطوير.

**دراسة بكر ويحيى(2016):** "المناخ المدرسي وعلاقته بالنظف الاجتماعي لدى الطلاب الصف الأول الابتدائي في محافظة أربيل"

هدفت الدراسة إلى تعرف المناخ المدرسي في محافظة أربيل وعلاقته بالتكيف الاجتماعي لدى طلاب الصف الأول وذلك حسب الجنس والعلاقة بينهما، واستخدم المنهج الوصفي الارتباطي، وتم استخدام استبانة طبقت على (122) تلميذاً وتلميذة على مقياس المناخ المدرسي و(30) معلماً طبق على مقياس التكيف الاجتماعي. وتم التوصل إلى عدة نتائج: رضا التلاميذ عن المناخ المدرسي الخاص بمدارسهم بمجالات (المدير، المعلم، طرائق التدريس) وارتفاع مستوى التكيف لديهم.

**دراسة قطب (2016):** "دور الإدارة التعليمية في تحسين المناخ المدرسي من وجهة نظر المعلمين والمديرين"

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى ممارسة الإدارة التعليمية لمهامها ومعرفة مستوى المناخ المدرسي في مراحل التعليم الثلاث في إدارة حلوان التعليمية، والى توضيح العلاقة بين درجة ممارسة الإدارة التعليمية لمهامها ودرجات المناخ المدرسي، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة أداة الدراسة، وبلغ حجم عينة الدراسة (430) معلماً و(38) مديراً. وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: إن مستوى ممارسة إدارة حلوان التعليمية لمهامها متوسطاً، وكذلك مستوى المناخ المدرسي في المراحل التعليمية الثلاث متوسطاً، وكذلك وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدرجتين.

دراسة شابالالا (Shabalala 2014):

### "The Role Played by School Climate on School Effectiveness: A Case Study"

"الدور الذي لعبه المناخ المدرسي في فعالية المدارس في زيمبابوي: دراسة حالة:

هدفت الدراسة إلى تعرف دور المناخ المدرسي في تعزيز فعالية المدرسة بالمدارس الثانوية، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة أداة بحثية تم تطبيقها على عينة من المدارس تألفت من (200) من المدرسين في المدارس الثانوية في زيمبابوي. توصلت الدراسة إلى الآتي: وجود علاقة ارتباطية قوية بين المناخ المدرسي الإيجابي وبين نجاح المدرسة في تحقيق معاييرها، وكذلك أظهرت الدراسة أن المناخ السلبي يؤدي إلى انخفاض معايير الأداء داخل المدارس.

دراسة فاعور (Faour,2012):

### "The Arabic World Education Report: School Climate and Citizenship Skills"

"تقرير التربية في العالم العربي: المناخ المدرسي ومهارات المواطنة" في بعض الدول العربية.

هدفت الدراسة إلى تعرف العلاقة بين واقع المناخ المدرسي ومهارات المواطنة لدى الطلبة في مدارس التعليم العام بأربع عشرة دولة عربية منها سورية. واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة أداة بحثية تم تطبيقها على عينة من الطلبة والمعلمين في التعليم العام في الدول العربية محور الدراسة، وكان من أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة: إن أغلب الطلاب كانوا يشعرون بوجود مشكلة بالأمان في مدارسهم، وأظهر أغلب المعلمين تصوراً سلبياً عن المناخ المدرسي داخل مدارسهم من تغيب الطلاب واكتظاظ الطلبة داخل الصفوف الدراسية، وضعف مرتبات المعلمين، والافتقار إلى المتطلبات الفنية في أبنيتها.

دراسة العتيبي (2007): "المناخ المدرسي ومعوقاته ودوره في أداء المعلمين بمراحل التعليم العام دراسة ميدانية على عينة من المعلمين العاملين في مدينة الرياض"

هدفت الدراسة تعرف طبيعة المناخ السائد في مراحل التعليم الأساسي بالمدارس الحكومية بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمين، وتحديد أهم المعوقات التي تحول دون توفير مناخ مدرسي مناسب في مراحل التعليم العام. واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات من عينة الدراسة والتي بلغت (266) معلماً من العاملين في التعليم العام. وتوصلت الدراسة إلى أنهم المعوقات التي تحول دون توفر المناخ المدرسي المناسب: تشدد الإدارة في تطبيق الأنظمة، وعدم تفويضها للصلاحيات، وضعف الاهتمام بالأنشطة والعلاقات الإنسانية، وعدم توفر الوسائل التعليمية.

### التعليق على الدراسات السابقة:

يتضح من الدراسات السابقة التي سبق عرضها أن أغلبها تناول موضوع المناخ المدرسي، واعتمد المنهج الوصفي التحليلي، وأغلبها استخدم الاستبانة أداة بحثية مثل دراسة بكر ويحيى (2016)، والطلحي (2018)، والعتيبي (2007)، ودراسة شيبالالا (Shabalala,2014) ودراسة منصور ومحرز (2017).

وبينت بعض الدراسات أهمية وضع رؤية لتحسين المناخ المدرسي كدراسة السيد محمد (2019)، وفي دراسة منصور ومحرز (2017) تم تعرف واقع المناخ المدرسي الإيجابي وعلاقته بمفهوم المواطنة، وهدفت بعض الدراسات إلى تعرف العلاقة بين المناخ المدرسي وبعض المتغيرات كدراسة بكر ويحيى (2016)، والطلحي (2018)، وبينت دراسة قطب (2016) أهمية دور الإدارة التعليمية في تحسين المناخ المدرسي، كما بينت دراسة شابالالا (Shabalala,2014) دور المناخ المدرسي في تعزيز فعالية المدرسة، وتأثيرها في نجاح المدرسة، في حين اقتصرت الدراسات التي تناولت معوقات المناخ المدرسي على دراسة العتيبي (2007) ودراسة فاعور (Faour,2012).

وتتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي المناسب لطبيعة الدراسة، ويمكن القول إن الدراسة الحالية تتفرد عن الدراسات السابقة في موضوعها البحثي من حيث تناولها معوقات المناخ المدرسي، وكذلك في حدود

البحث والتي تحددت بمدارس مدينة دمشق الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، ولقد أفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في الحصول على الخلفيات النظرية المختلفة والمتعددة في مجال المناخ المدرسي، وإعداد الاستبانة المناسبة للدراسة، وفي تعميق مفهوم البحث ولاسيما دراسة منصور ومحرز (2017)، وقاعور (Faour,2012) ودراسة العتيبي (2007).

### 9- الإطار النظري للبحث:

#### 9-1- المناخ المدرسي (School Climate):

يعد كورنيل (Cornell) أول من استخدم مصطلح المناخ المدرسي في الميدان التربوي، والذي وصفه بأنه نتاج إدراك الأفراد لأدوارهم في المؤسسة، والمناخ المدرسي الذي يسود المدرسة كمؤسسة تعليمية يتضمن الكيفية التي تدار بها، ويتم على أساسها اتخاذ القرارات وتوزيع الأدوار والواجبات على العاملين فيها، وتنظيم سير العملية التعليمية، فالمناخ المدرسي يعد الحصيلة النهائية المميزة لخصائص المدرسة (السيد، 2017، 113).

والمناخ المدرسي هو نوعية البيئة الداخلية التي تسود منظمة معينة، ويتم تعريف العاملين في النظام مناخ نظامهم من خلال تجاربهم وعبر سبل التعايش بينهم داخل النظام إذ يؤثر ذلك كله في سلوكهم وفي طريقة أدائهم لمتطلبات أدوارهم (الطويل، 2006، 139).

#### 9-2- أهمية المناخ المدرسي:

استحوذ موضوع المناخ المدرسي على جزء كبير من اهتمام الباحثين، لأهميته في الحياة المدرسية وارتباطه بالعديد من المتغيرات، كالتحصيل الدراسي والمواطنة والانتماء والعلاقات داخل المدرسة وتحقيق أهداف المدرسة، والصحة النفسية للعاملين جميعاً داخل المدرسة.

وتحرص العديد من المنظمات على تعرف نمط المناخ السائد بها من وجهة نظر العاملين فيها حتى يتسنى لها تعديل سياستها وأهدافها وتطوير بيئة العمل لديها، لتعزيز شخصية المنظمة لدى العاملين (صادق والمعاضي، 2001، 28). فتوفير المناخ المدرسي الإيجابي هو مفتاح النجاح للإدارة الفاعلة في أي مدرسة حيث يمثل المناخ المدرسي طريقاً شائكاً أو سالكاً للأداء الفردي فهو متغير حيوي ونظام مفتوح يتفاعل مع المعطيات والظروف المحيطة. ويمكن إبراز أهمية المناخ المدرسي الإيجابي بشكل أكثر تحديداً في النقاط الآتية:

- المناخ المدرسي الإيجابي له تأثير واضح في أداء الأفراد ورضاهم واتجاهاتهم ودافعيتهم للعمل.
- يساهم في تحسين مستوى المعلمين وجميع أفراد الطاقم التربوي وشعورهم بالثقة والالتزام ورفع الروح المعنوية لديهم.
- يعزز النمو والتعليم الضروريين لحياة منتجة ومساهمة في مجتمع ديمقراطي.
- يشمل المناخ المدرسي الإيجابي المعايير والقيم والتوقعات التي تدعم شعور جميع أفراد المؤسسة التربوية بالأمن اجتماعياً وعاطفياً وجسدياً، كما يساهم في شعورهم بروح المشاركة والاحترام حيث يساهم كل فرد ينتمي إلى المدرسة في العمليات التعليمية ورعاية البيئة المادية، يعمل المعلمون بشكل خاص على تعزيز المواقف التي تؤكد الفوائد والرضا من التعليم، وبالتالي يؤثر بقوة في دافعية الطالب للتعلم.
- يتيح المناخ المدرسي الإيجابي للطلاب والأسر وجميع العاملين بالمدرسة فرص العمل معاً للتطوير والمساهمة في رؤية مدرسية مشتركة (Cohen,2010,4-5).

### 9-3- معوقات المناخ المدرسي:

إن تحقيق المناخ المدرسي يتطلب جهود خلاقة ومتضافرة من قبل جميع العاملين في المنظومة التعليمية إذ إن غياب هذا المناخ يحول دون تمكين الموظفين وأعضاء الهيئة التدريسية ليطبقوا من إنجاز ما لديهم من قدرات مما ينعكس سلباً على أدائهم المهني فتوفير أسباب العمل يجعل نتائجه مقبولة، وهناك العديد من المدارس تواجه صعوبة في توفير المناخ المدرسي الملائم لإتمام العملية التعليمية ومن هذه الصعوبات والمعوقات:

- عدم تطوير أساليب المدرسة في التعامل الإيجابي مع المتعلمين وعدم إشراكهم في عملية اتخاذ القرارات.
- طمس مهارات وقدرات واستعدادات بعض المعلمين بالإجراءات الروتينية بحجة تطبيق الأنظمة والقوانين.
- النقص الواضح في وسائل الاتصال التعليمية والتجهيزات التربوية والعلمية اللازمة لحسن سير العملية التعليمية
- الكثافة العددية العالية في الصف الدراسي الواحد مما يربك عمل المعلمين وينعكس على الكفاءة الإنتاجية.
- أساليب الإشراف التقليدي المتمثلة بالزيارة الصفية التي تهدف إلى تصعيد الأخطاء وليس العمل على تحسين قدرات المعلم.

- قدم الأبنية المدرسية لا يتلاءم مع مواصفات الأبنية المدرسية الحديثة من حيث الإضاءة والتهوية ومساحة الغرف والمساحة المحددة للطالب الواحد (محمد وصالح، 498، 2013).

وتتبع العديد من المعوقات من الثقافة السائدة في المدرسة والتي تتمثل في منظومة الأعراف والقيم التي تسود المدرسة والتي تعكس نفسها وبشكل ضمني على المناخ المدرسي بشكل عام ويمكن تصنيف هذه المعوقات والتي يعاني منها المناخ المدرسي بكل أبعاده على النحو التالي:

#### أ- معوقات تتعلق بمديري المدارس أنفسهم:

إن المعوقات والصعوبات التي تواجه المدرسة في توفير مناخ مناسب وملائم لنمو قدرات المتعلمين وممارسة الديمقراطية لدى متعلميها غالباً ما يتمثل في النمط الإداري السائد في المدرسة والأسلوب الذي تتبعه الإدارة المدرسية في تنفيذ اللوائح والقوانين، والطابع التقليدي للعملية التعليمية بالمدرسة والنظام التعليمي بالمدرسة والذي يؤثر بدوره على كافة العلاقات الإنسانية في المجتمع المدرسي ككل ومنها:

- التسرع في اتخاذ القرارات واقتراح البدائل المختلفة للمشكلات دون دراسة متأنية أو تقويم جيد لهذه البدائل، فأحياناً تفرض الضغوط الإدارية وقتاً غير كافي على متخذ القرار، بحيث لا يتاح له إجراء دراسة وبحث مناسب مما يجنب اتخاذ القرار الصواب، وعدم تحقيق الهدف منه، ومن ثم فالقرار المتأخر لا يفيد في حل المشكلة المستعجلة، كما ان القرار المبكر عن الوقت الملائم يفقد القرار صفته الفورية (ناصر، 2014، 265).

- الالتزام الحرفي بالقوانين والتعليمات والإجراءات، المتبعة في التنظيم (عودة والشخبي، 2013، 74).

- ضعف التنسيق بين المدرسة والإدارة التعليمية بسبب نقص الاعتماد اللازم لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة، وضعف العلاقة بين المدرسة والبيئة المحلية مع قلة توفر المشاركة المجتمعية الفعالة لذا فالمدير بحاجة إلى مهارة اتصال (الدمهوري، 1260، 2009).

- محاولة بعض المديرين إجبار هيئة التدريس والعاملين بها على إتباع النظام الديمقراطي وهذا مفهوم خاطئ يعبر عن نوع الجهل بالمفاهيم الديمقراطية وبمعنى القيادة الإدارية حيث أعضاء هيئة التدريس بالمدرسة إذ لم يكونوا راغبين في وضع سياستهم بإرادتهم إجبارهم على ذلك يكون عملاً غير مجدي على الإطلاق (صائغ، 80، 2006).

#### ب- معوقات تتعلق بالمعلمين:

يعتبر المعلم من أهم المدخلات العملية، ويواجهه كثير من المعوقات التي تحول دون القيام بعمله على الوجه الأكمل، مما يجعله بحاجة إلى المساعدة المستمرة فيما يعترضه من مشكلات (اليافعي والشبيخ، 2005، 59).

- قصور فهم المعلم للطلاب وحاجاتهم وضعف قدرتهم على التخطيط لاكتشاف القدرات وابتكار البرامج المناسبة لذلك (المغازي، 2003، 73).
- قلة الوقت المحدد لممارسة النشاط الدراسي الذي لا يتيح للمعلم ممارسة ألوان النشاط المختلفة والتي تظهر ميول المتعلمين (كمال، 2009، 106).
- تبني المعلم الاتجاه السالب نحو مهنة التدريس وتأثيره على ممارسته التعليمية بشكل عام وعلى تشجيعه بشكل خاص مما يؤدي إلى تجاهل المعلم للطالب وعدم الاهتمام بأسئلته مما يحد من نشاطه ويكبت قدراته وطاقته (قمر، 2002، 281).
- قلة وعي المعلمين وجميع العاملين بتوظيف التكنولوجيا ومقاومة التغيير والتطوير والتجديد (مجلي، 2013، 188).
- تدني دافعية المعلمين وجميع المعلمين بالمدرسة لحب الاستطلاع والبحث عن التجديد في تخصصاتهم الأكاديمية أو أساليب التدريس الحديث لا اعتقادهم بقلة جدواها أو ليس لديهم الوقت الكافي للقراءة والبحث (الجهاني، 2013، 288).
- بعض المعلمين عندما يتقدم بهم العمر يقل إقبالهم على العمل ورغبتهم فيه مما ينعكس سلباً على تحصيل المتعلمين، وتصبح الخبرة مؤشراً سلبياً، وقد تؤدي أيضاً إلى تمسكه بأساليب العمل التي اعتاد عليها ومقاومته لأي تطوير (البغدادي، 2007، 215).

#### ت- معوقات تتعلق بالطلبة:

- ترجع إلى تأثير القيم والمعايير والافتقار للثقة بالذات، والتفكير المرتبط بالعادات والتقاليد مثل:
- التنافس قوة عالية التدمير فبعض التنافس بطبيعة الحال لا يمكن تجنبه، ومطلوب من كثير من المدارس إن تخرج أعداداً من المتعلمين يقبلون في الكليات، غير التنافس بكثرة له عواقب سلبية (عبد الحميد، 2014، 35).
- ضعف القدرة على تحمل المخاطر والميل إلى الاعتماد على الآخرين (السالمي، 2004، 257).
- اعتماد المتعلم على الحفظ والاستظهار بحيث يتوصل إلى أكبر قدر من المعلومات، وقياس قدرته على الحفظ والإجابات اليقينية (عرفة، 2005، 135-136).
- الاعتماد على الطريقة التقليدية في التدريس من خلال الاعتماد على التلقين في إيصال المعلومات دون الاهتمام بالطالب وتوفير الفرصة لإثارة قدراته العقلية وحل المشكلات.
- عوائق نفسية: وتتمثل في الخوف من الفشل، ويرجع هذا إلى ضعف ثقة الفرد بنفسه وقدرته على ابتكار أفكار جديدة وإقناع الآخرين بها (أبو جلاله، 2007، 85).

#### ث- معوقات تتعلق بأولياء الأمور والمجتمع المحلي:

- يمكن أن يكون المجتمع أحد المعوقات، حيث قد تظهر بعض المعوقات الثقافية والاجتماعية التي تؤثر على المناخ السائد لدى المدرسة ومنها:
- الافتقار إلى المناخ الأسري اللازم لتنمية المناخ الديمقراطي لدى الأبناء وعدم تشجيعهم على التعبير عن أفكارهم الجديدة ومشاعرهم وتجاهل الإجابة عن تساؤلاتهم والاستهانة بها (عبد المقصود، 2004، 131).
- عزوف أولياء الأمور عن المشاركة في تربية وتعليم أبنائهم يضيع فرص تحسين العملية التعليمية، ولذلك فقلة مشاركة أولياء الأمور في برامج المدرسة وسياساتها يشكل عائقاً أمام ممارسة الديمقراطية لدى الطلاب (الجهاني، 2013، 291).
- قلة تعاون أولياء أمور الطلاب مع إدارة المدرسة في حل مشكلات أبنائهم، وانخفاض المستوى التعليمي لدى البعض منهم، وعدم وجود الوعي بأهمية التعليم، وعدم تشجيعهم لأبنائهم في الجد والاجتهاد، واعتقاد البعض أن مشاركة أبنائهم في الأنشطة المدرسية سوف تقلل من تحصيلهم واستعدادهم للامتحان النهائي (خضر والمرسي، 2010، 151).

ومن المؤكد أن المدرسة وما تنطوي عليه من العوامل العديدة كالإدارة المدرسية، وكثافة المتعلمين في الفصول الدراسية، والمباني المدرسية وتجهيزاتها، والأعباء التدريسية للمعلم، ونوع العلاقات الإنسانية داخل المجتمع المدرسي، وغيرها مما يجري داخل المدرسة من عمليات تربوية وتعليمية تؤثر تأثيراً مباشراً في مستوى أداء العاملين جميعاً في المدرسة، ولهذا لا بد من توفير بيئة مدرسية مناسبة تساعد العاملين على المزيد من العطاء للقيام بدورهم على أكمل وجه ممكن.

#### 10- منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة البحث الحالي، لتحقيق أهداف البحث والاجابة عن أسئلته وتم تصميم استبانة موجهة إلى عينة من معلمي مدارس التعليم الأساسي الحلقة الثانية في مدينة دمشق، بغرض الوقوف على المعوقات التي تحول دون تطوير المناخ المدرسي السائد. ويعرف المنهج الوصفي التحليلي بأنه "وصف ما هو قائم وفهم الظواهر التربوية وتحديد واستنباط العلاقات بينها" (شحاته، 83، 2001).

#### 11- مجتمع البحث وعينته:

-مجتمع البحث: تألف مجتمع البحث من معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدارس مدينة دمشق الرسمية، والبالغ عددهم (3558) معلماً ومعلمة في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي حسب إحصائيات مديرية التخطيط والإحصاء للعام الدراسي (2022 / 2023).

-عينة البحث: تكونت عينة البحث من (209) معلمين ومعلمات للحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدارس مدينة دمشق الرسمية للعام الدراسي 2022 / 2023، وبلغت نسبة عينة البحث إلى المجتمع (6%) تقريباً واختيرت العينة وفق الطريقة العشوائية، والجدول الآتي يبين خصائص العينة:

الجدول رقم (1): خصائص عينة البحث

المجموع	النسبة المئوية	العدد	المتغير	
209	58.4%	122	إجازة	المؤهل العلمي
	28.7%	60	دبلوم تأهيل تربوي	
	12.9%	27	دراسات عليا	
209	38.8%	81	أقل من 5 سنوات	عدد سنوات الخدمة
	39.7%	83	من 5 - 10 سنوات	
	21.5%	45	أكثر من 10 سنوات	
209	30.1%	63	لم أتبع أي دورة	الدورات التدريبية المتبعة
	46.4%	97	أقل من 3 دورات	
	23.5%	49	3 دورات فأكثر	

#### 12- أداة البحث:

استخدمت استبانة من إعداد الباحثة بهدف تعرف معوقات المناخ المدرسي الإيجابي في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمدينة دمشق من وجهة نظر المعلمين، وتألفت من (39) بنداً، موزعة ضمن خمسة أبعاد، ويبين الجدول الآتي أبعاد الاستبانة وأرقام البنود وعددها:

الجدول رقم (2): أبعاد الاستبانة وأرقام البنود وعددها

رقم البعد	البعد	أرقام البنود	عدد البنود
1	البعد 1: المعوقات المتعلقة بالعلاقات الانسانية	8-1	8
2	البعد 2: المعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية	18-9	10
3	البعد 3: المعوقات المتعلقة بضغوط العمل	25-19	7
4	البعد 4: المعوقات المتعلقة بالأبنية المدرسية والمرافق والتجهيزات	32-26	7
5	البعد 5: المعوقات المتعلقة بالمجتمع المحلي	39-33	7
	المجموع		39

وإستخدم مقياس ليكرت الخماسي (بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة منخفضة، بدرجة منخفضة جداً) وأعطيت هذه البدائل الدرجات الآتية بالترتيب (5، 4، 3، 2، 1) وتتراوح الدرجة الكلية على الاستبانة بين (39-195) درجة.

### -التحقق من صدق الاستبانة: تم التحقق من صدق الاستبانة وفق طريقتين هما:

**-صدق المحتوى:** عرضت الباحثة الاستبانة على مجموعة من المحكمين (5 محكمين) من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال التربية المقارنة والقياس والتقويم، وذلك للوقوف على مدى وضوح تعليمات وبنود الاستبانة، ومدى ملائمة البنود للهدف والغاية التي أعدت لقياسها، ومدى ملاءمتها من حيث الصياغة، ومدى انتماء البنود للاستبانة، حيث أبدى السادة المحكمون آرائهم، وتم إجراء التعديلات في ضوء ملاحظاتهم وبين الملحق (1) الاستبانة بعد التحكيم.

**العينة الاستطلاعية:** طبقت الاستبانة على عينة استطلاعية مؤلفة من (30) معلماً في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، وهي غير العينة الأساسية. وقد أجريت الدراسة الاستطلاعية للتأكد من وضوح تعليمات الاستبانة، ووضوح بنودها، وسهولة فهمها وتعديل البنود غير الواضحة، ومعرفة الصعوبات التي قد تظهر أثناء التطبيق حتى يتم ضبطها وتلافيها عند التطبيق اللاحق للاستبانة، وقد كانت بنود الاستبانة وتعليماتها واضحة، ولم يتم إجراء أي تعديل.

**-الصدق البنوي:** تم التأكد من الصدق البنائي الخاص بالاستبانة من خلال دراسة الاتساق الداخلي وحساب معاملات ارتباط البنود مع درجة البعد الذي تنتمي إليه، وحساب معاملات ارتباط الأبعاد مع بعضها ومع الدرجة الكلية للاستبانة، وبين الجدول الآتي معاملات الارتباط:

الجدول رقم(3): معاملات ارتباط البنود مع درجة البعد الذي تنتمي إليه

رقم البند	معامل الارتباط								
1	**0.425	9	**0.701	19	**0.714	26	**0.628	33	**0.669
2	**0.456	10	**0.722	20	**0.519	27	*0.455	34	**0.588
3	**0.558	11	**0.641	21	*0.401	28	**0.564	35	**0.592
4	**0.597	12	**0.648	22	**0.514	29	**0.649	36	**0.584
5	**0.498	13	**0.623	23	**0.635	30	**0.713	37	**0.609
6	**0.501	14	**0.610	24	**0.618	31	**0.711	38	**0.656
7	**0.622	15	**0.591	25	**0.632	32	**0.708	39	**0.634
8	**0.624	16	**0.548						
		17	**0.642						
		18	**0.663						

(\*) دال عند مستوى دلالة 0,05

(\*\*) دال عند مستوى دلالة 0,01

يلاحظ من الجدول السابق أن قيمة معاملات ارتباط البنود مع الدرجة الكلية للاستبانة كانت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01 أو 0.05) وتراوحت قيمة هذه الارتباطات بين (0.401-0.722).

#### الجدول رقم (4) معاملات ارتباط الأبعاد مع بعضها بعض ومع الدرجة الكلية للاستبانة

الدرجة الكلية	البعد 5: المعوقات المتعلقة بالمجتمع المحلي	البعد 4: المعوقات المتعلقة بالأبنية المدرسية والمرافق والتجهيزات	البعد 3: المعوقات المتعلقة بضغوط العمل	البعد 2: المعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية	البعد 1: المعوقات المتعلقة بالعلاقات الانسانية	
**0.801	**0.697	**0.648	**0.622	**0.687	1	البعد 1: المعوقات المتعلقة بالعلاقات الانسانية
**0.824	**0.791	**0.769	**0.749	1	-	البعد 2: المعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية
**0.835	**0.784	**0.713	1	-	-	البعد 3: المعوقات المتعلقة بضغوط العمل
**0.855	**0.796	1	-	-	-	البعد 4: المعوقات المتعلقة بالأبنية المدرسية والمرافق والتجهيزات
**0.846	1	-	-	-	-	البعد 5: المعوقات المتعلقة بالمجتمع المحلي
1	-	-	-	-	-	الدرجة الكلية

يلاحظ من الجدول السابق أن معاملات ارتباط الأبعاد مع بعضها بعض ومع الدرجة الكلية للاستبانة قد كانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0,01) وقد تراوحت قيمة هذه الارتباطات بين (0.622-0.855). ومنه فإن الاستبانة تتصف بدرجة جيدة من الاتساق الداخلي، وتوفر مؤشرات جيدة لصدقها البنوي.

-التحقق من ثبات الاستبانة: تم التحقق من ثبات الاستبانة وفق طريقتين وهما:

-ثبات التجزئة النصفية: تم استخراج معامل ثبات التجزئة النصفية لبنود الاستبانة وصحح معامل الثبات الناتج باستخدام معادلة سبيرمان-براون، والجدول الآتي يوضح معامل ثبات التجزئة النصفية.

-ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معامل ألفا كرونباخ: تم حساب ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معامل ألفا كرونباخ، والجدول الآتي يبين معامل ثبات ألفا كرونباخ.

#### الجدول رقم (5) : نتائج ثبات الاستبانة

معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية	عدد البنود	
0.822	0.814	8	البعد 1: المعوقات المتعلقة بالعلاقات الانسانية
0.879	0.853	10	البعد 2: المعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية
0.803	0.789	7	البعد 3: المعوقات المتعلقة بضغوط العمل
0.812	0.801	7	البعد 4: المعوقات المتعلقة بالأبنية المدرسية والمرافق والتجهيزات
0.820	0.816	7	البعد 5: المعوقات المتعلقة بالمجتمع المحلي
0.896	0.872	39	الاستبانة ككل

يتبين من الجدول السابق أن قيمة معاملي التجزئة النصفية وألفا كرونباخ للاستبانة كانت مرتفعة، ومنه فإن الاستبانة تتصف بمؤشرات ثبات مناسبة لأغراض البحث.

نستج ما سبق أن الاستبانة تتصف بمؤشرات جيدة للصدق والثبات، وبذلك أصبحت جاهزة للتطبيق على عينة البحث الأساسية نظراً لتوفر مؤشرات جيدة لصدقها وثباتها.

#### 13- عرض نتائج البحث ومناقشتها:

السؤال الأول: ما معوقات المناخ المدرسي الإيجابي في مدارس الحلقة الأولى التعليم الأساسي في مدارس مدينة دمشق من وجهة نظر المعلمين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة ولتحديد درجة الموافقة تم تحديد طول خلايا مقياس ليكرت الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) كما يأتي:

- من (1- 1,80) بدرجة منخفضة جداً.
- من (1,81- 2,60) بدرجة منخفضة.
- من (2,61- 3,40) بدرجة متوسطة.
- من (3,41- 4,20) بدرجة مرتفعة.
- من (4,21- 5) بدرجة مرتفعة جداً.

الجدول رقم (6) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة لتحديد معوقات المناخ المدرسي

الإيجابي في مدارس الحلقة الأولى التعليم الأساسي في مدارس مدينة دمشق من وجهة نظر المعلمين

الترتيب	درجة الموافقة	المتوسط الموزون	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الأبعاد
5	متوسطة	2.68	6.664	20.59	البعد 1: المعوقات المتعلقة بالعلاقات الإنسانية
4	مرتفعة	3.54	9.597	35.44	البعد 2: المعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية
1	مرتفعة جداً	4.33	3.567	30.30	البعد 3: المعوقات المتعلقة بضغط العمل
2	مرتفعة	4.16	4.715	29.14	البعد 4: المعوقات المتعلقة بالأبنية المدرسية والمرافق والتجهيزات
3	مرتفعة	4.09	5.167	28.66	البعد 5: المعوقات المتعلقة بالمجتمع المحلي
	مرتفعة	3.70	12.064	144.20	الاستبانة ككل

يبين من الجدول السابق أن درجة الموافقة على الاستبانة ككل كانت مرتفعة وبمتوسط (3.70)، أي إن معوقات المناخ المدرسي الإيجابي في مدارس الحلقة الأولى التعليم الأساسي في مدارس مدينة دمشق من وجهة نظر المعلمين كان بدرجة مرتفعة، وربما يعود ذلك إلى الأزمة السورية التي أثرت في القطاع التعليمي والمدارس ووجد معوقات كثيرة أثرت على المناخ المدرسي الإيجابي. وجاء البعد (المعوقات المتعلقة بضغط العمل) في المرتبة الأولى وبمتوسط (4.33) وبدرجة موافقة مرتفعة جداً، إذ زادت الأعباء الملقاة على عاتق المعلم ولاسيما كثرة التلاميذ داخل الفصل وما فرضه من جهد إضافي على المعلم، إضافة إلى كثرة المهام الإدارية الملقاة على عاتقه. وجاء في المرتبة الأخيرة بعد (المعوقات المتعلقة بالعلاقات الإنسانية) بمتوسط (2.68) وبدرجة موافقة متوسطة، وهذا يشير إلى أن العلاقات الإنسانية السائدة في المدرسة هي علاقات إيجابية لا تزال تسودها روح الفريق، والمرونة في التعامل وتقبل وجهات النظر وتحفيزهم باستمرار.

وتختلف نتيجة هذه الدراسة عن نتيجة دراسة الطلحي (2019) التي بينت وجود مستوى مرتفع للمناخ المدرسي الإيجابي وعدم وجود معوقات فيه، وتتفق مع نتيجة دراسة منصور ومحرز (2017) التي بينت أن المناخ المدرسي في مدارس الحلقة الثانية في مدينة دمشق يحتاج إلى تطوير.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة السيد (2019) التي بينت ضعف التزام المدرسة بتوفير المناخ المدرسي، وعزوف الطلاب عن ممارسة الأنشطة نتيجة الإشراف غير الكفء على الأنشطة المدرسية. وتتفق مع نتيجة دراسة فاعور (Faour,2012) ودراسة العتيبي (2007) التي بينت وجود معوقات عدة تحول دون توفر المناخ المدرسي الإيجابي.

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات إجابات أفراد العينة على الاستبانة تبعاً للمتغيرات (المؤهل العلمي، عدد سنوات الخدمة، الدورات التدريبية المتبعة)؟

للتحقق من ذلك استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لتعرف دلالة الفروق بين المتوسطات تبعاً لمتغيرات المؤهل العلمي، عدد سنوات الخدمة، الدورات التدريبية المتبعة:

-تبعاً لمتغير المؤهل العلمي:

الجدول رقم (7): نتائج تحليل التباين الأحادي على الاستبانة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

القرار	القيمة الاحتمالية	F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	
دال	.004	5.808	246.577	2	493.155	بين المجموعات	البعد 1: المعوقات المتعلقة بالعلاقات الانسانية
			42.453	206	8745.276	داخل المجموعات	
				208	9238.431	كلي	
دال	.000	11.447	957.991	2	1915.982	بين المجموعات	البعد 2: المعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية
			83.688	206	17239.635	داخل المجموعات	
				208	19155.617	كلي	
دال	.003	5.855	71.165	2	142.330	بين المجموعات	البعد 3: المعوقات المتعلقة بضغط العمل
			12.154	206	2503.679	داخل المجموعات	
				208	2646.010	كلي	
دال	.040	3.280	71.365	2	142.730	بين المجموعات	البعد 4: المعوقات المتعلقة بالأبنية المدرسية والمرافق والتجهيزات
			21.758	206	4482.246	داخل المجموعات	
				208	4624.976	كلي	
دال	.024	3.803	98.820	2	197.639	بين المجموعات	البعد 5: المعوقات المتعلقة بالمجتمع المحلي
			25.983	203	5274.574	داخل المجموعات	
				205	5472.214	كلي	
دال	.000	54.938	5239.08	2	10478.163	بين المجموعات	الدرجة الكلية
				2			
			95.363	203	19358.676	داخل المجموعات	
				205	29836.840	كلي	

يتبين من الجدول السابق أن قيمة (F) للاستبانة ككل ولأبعادها كانت دالة إحصائياً إذ كانت القيمة الاحتمالية أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05)، أي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات إجابات أفراد العينة على الاستبانة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي. ولتحديد جهة الفروق تم استخدام اختبار دونيت سي (Dunnett C) لإجراء المقارنات البعيدة المتعددة وفق الآتي:

الجدول رقم (8): اختبار دونيت سي للمقارنات البعدية المتعددة على الاستبانة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

القرار	الخطأ المعيار ي	فرق المتوسطات (I-J)	(J) المؤهل العلمي	(I) المؤهل	المتغير التابع
دال لصالح دبلوم	1.073	-2.689*	دبلوم	إجازة	البعد 1: المعوقات المتعلقة بالعلاقات الانسانية
غير دال	1.695	-3.820	دارسات عليا	جامعية	
غير دال	1.876	-1.131	دارسات عليا	دبلوم	
دال لصالح دبلوم	1.338	-4.260*	دبلوم	إجازة	البعد 2: المعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية
دال لصالح الدراسات العليا	1.727	-8.507*	دارسات عليا	جامعية	
غير دال	1.760	-4.246	دارسات عليا	دبلوم	
غير دال	.504	-1.103	دبلوم	إجازة	البعد 3: المعوقات المتعلقة بضغوط العمل
دال لصالح الدراسات العليا	.742	-2.357*	دارسات عليا	جامعية	
غير دال	.757	-1.254	دارسات عليا	دبلوم	
غير دال	.708	-.660	دبلوم	إجازة	البعد 4: المعوقات المتعلقة بالأبنية المدرسية والمرافق والتجهيزات
دال لصالح الدراسات العليا	.733	-2.525*	دارسات عليا	جامعية	
غير دال	.771	-1.865	دارسات عليا	دبلوم	
غير دال	.800	-1.042	دبلوم	إجازة	البعد 5: المعوقات المتعلقة بالمجتمع المحلي
دال لصالح الدراسات العليا	.840	-2.914*	دارسات عليا	جامعية	
غير دال	.912	-1.872	دارسات عليا	دبلوم	
دال لصالح دبلوم	1.308	-9.769*	دبلوم	إجازة	الدرجة الكلية
دال لصالح الدراسات العليا	1.614	-20.138*	دارسات عليا	جامعية	
دال لصالح الدراسات العليا	1.404	-10.369*	دارسات عليا	دبلوم	

يتبين من الجدول السابق أن الفروق كانت لصالح المؤهل العلمي الأعلى أي لصالح الدراسات العليا مقارنة بالدبلوم، ولصالح الدبلوم مقارنة بالإجازة. ويفسر ذلك بأن المعلمين ذوي المؤهل العلمي هم أكثر إدراكاً بمعوقات المناخ المدرسي الإيجابي مستفيدين من المعلومات التي حصلوا عليها في مرحلة الدراسات العليا، والتي تبرز لهم معوقات المناخ المدرسي الإيجابي وأثار ذلك على المدرسة، كما أنهم حريصين على سير العملية التعليمية بالشكل الأمثل وبالتالي هم يركزون على المعوقات بشكل أكبر من أجل العمل على تلافيها.

-تبعاً لمتغير عدد سنوات الخدمة:

الجدول رقم (9): نتائج تحليل التباين الأحادي على الاستبانة تبعاً لمتغير عدد سنوات الخدمة

القرار	القيمة الاحتمالية	F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	
غير دال	.175	1.760	77.598	2	155.196	بين المجموعات	البعد 1: المعوقات المتعلقة بالعلاقات الانسانية
			44.093	206	9083.235	داخل المجموعات	
				208	9238.431	كلي	
غير دال	.477	.743	68.569	2	137.138	بين المجموعات	البعد 2: المعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية
			92.323	206	19018.479	داخل المجموعات	
				208	19155.617	كلي	
غير دال	.403	.912	11.615	2	23.230	بين المجموعات	البعد 3: المعوقات المتعلقة بضغط العمل
			12.732	206	2622.780	داخل المجموعات	
				208	2646.010	كلي	
غير دال	.094	2.396	52.568	2	105.136	بين المجموعات	البعد 4: المعوقات المتعلقة بالأبنية المدرسية والمرافق والتجهيزات
			21.941	206	4519.840	داخل المجموعات	
				208	4624.976	كلي	
غير دال	.739	.303	8.138	2	16.276	بين المجموعات	البعد 5: المعوقات المتعلقة بالمجتمع المحلي
			26.877	206	5455.938	داخل المجموعات	
				208	5472.214	كلي	
غير دال	.266	1.333	193.378	2	386.756	بين المجموعات	الدرجة الكلية
			145.074	206	29450.084	داخل المجموعات	
				208	29836.840	كلي	

يتبين من الجدول السابق أن قيمة (F) للاستبانة ككل ولأبعادها لم تكن دالة إحصائياً إذ كانت القيمة الاحتمالية أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05)، أي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات إجابات أفراد العينة على الاستبانة تبعاً لمتغير عدد سنوات الخدمة. ويعود ذلك إلى أن المعلمين وعلى اختلاف سنوات خدمتهم موجودون في نفس المناخ المدرسي، ويعانون الصعوبات نفسها، بغض النظر عن سنوات خبرتهم الطويلة.

-تبعاً لمتغير الدورات التدريبية المتبعة:

الجدول رقم (10): نتائج تحليل التباين الأحادي على الاستبانة تبعاً لمتغير الدورات التدريبية المتبعة

القرار	القيمة الاحتمالية	F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	
دال	.004	5.748	244.135	2	488.269	بين المجموعات	البعد 1: المعوقات المتعلقة بالعلاقات الانسانية
			42.477	206	8750.161	داخل المجموعات	
				208	9238.431	كلي	
دال	.000	18.682	1470.471	2	2940.943	بين المجموعات	البعد 2: المعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية
			78.712	206	16214.675	داخل المجموعات	
				208	19155.617	كلي	
دال	.004	5.781	70.315	2	140.629	بين المجموعات	البعد 3: المعوقات المتعلقة بضغط العمل
			12.162	206	2505.380	داخل المجموعات	
				208	2646.010	كلي	
دال	.002	6.206	131.416	2	262.833	بين المجموعات	البعد 4: المعوقات المتعلقة بالأبنية المدرسية والمرافق والتجهيزات
			21.175	206	4362.143	داخل المجموعات	
				208	4624.976	كلي	
دال	.000	11.682	285.216	2	570.433	بين المجموعات	البعد 5: المعوقات المتعلقة بالمجتمع المحلي
			24.416	206	5029.606	داخل المجموعات	
				208	5600.038	كلي	
دال	.000	99.416	8483.313	2	16966.627	بين المجموعات	الدرجة الكلية
			85.331	206	17578.263	داخل المجموعات	
				208	34544.890	كلي	

يتبين من الجدول السابق أن قيمة (F) للاستبانة ككل ولأبعادها كانت دالة إحصائياً إذ كانت القيمة الاحتمالية أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05)، أي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات إجابات أفراد العينة على الاستبانة تبعاً لمتغير الدورات التدريبية المتبعة. ولتحديد جهة الفروق تم استخدام اختبار دونيت سي (Dunnett C) لإجراء المقارنات البعيدة المتعددة وفق الآتي:

الجدول (11) اختبار دونيت سي للمقارنات البعدية المتعددة على الاستبانة تبعاً لمتغير الدورات التدريبية المتبعة

المتغير التابع	(I) الدورات التدريبية المتبعة	(J) الدورات التدريبية المتبعة	فرق المتوسطات (I-J)	الخطأ المعياري	القرار
البعد 1: المعوقات المتعلقة بالعلاقات الانسانية	لم أتبع أي دورة	أقل من 3 دورات	-1.001	.858	غير دال
	أقل من 3 دورات	3 دورات فأكثر	-4.070*	1.503	دال لصالح 3 دورات فأكثر
		أقل من 3 دورات	3 دورات فأكثر	-3.070	1.454
البعد 2: المعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية	لم أتبع أي دورة	أقل من 3 دورات	-7.955*	1.459	دال لصالح أقل من 3 دورات
	أقل من 3 دورات	3 دورات فأكثر	-8.560*	1.879	دال لصالح 3 دورات فأكثر
		أقل من 3 دورات	3 دورات فأكثر	-605-	1.609
البعد 3: المعوقات المتعلقة بضغط العمل	لم أتبع أي دورة	أقل من 3 دورات	-658-	.647	غير دال
	أقل من 3 دورات	3 دورات فأكثر	-2.218*	.624	دال لصالح 3 دورات فأكثر
		أقل من 3 دورات	3 دورات فأكثر	-1.560*	.461
البعد 4: المعوقات المتعلقة بالأبنية المدرسية والمرافق والتجهيزات	لم أتبع أي دورة	أقل من 3 دورات	-1.955*	.808	دال لصالح أقل من 3 دورات
	أقل من 3 دورات	3 دورات فأكثر	-2.950*	.899	دال لصالح 3 دورات فأكثر
		أقل من 3 دورات	3 دورات فأكثر	-995-	.727
البعد 5: المعوقات المتعلقة بالمجتمع المحلي	لم أتبع أي دورة	أقل من 3 دورات	-2.406*	.928	دال لصالح أقل من 3 دورات
	أقل من 3 دورات	3 دورات فأكثر	-4.510*	.930	دال لصالح 3 دورات فأكثر
		أقل من 3 دورات	3 دورات فأكثر	-2.104*	.656
الدرجة الكلية	لم أتبع أي دورة	أقل من 3 دورات	-15.483*	1.547	دال لصالح أقل من 3 دورات
	أقل من 3 دورات	3 دورات فأكثر	-23.816*	2.109	دال لصالح 3 دورات فأكثر
		أقل من 3 دورات	3 دورات فأكثر	-8.333*	1.711

يتبين من الجدول السابق أن الفروق كانت دالة إحصائياً لصالح المديرين الذين اتبعوا دورات تدريبية أكثر أي لصالح 3 دورات فأكثر مقارنة ببقية المجموعات. ويعود ذلك إلى أهمية الدورات ومحتواها وما تقدمه من خبرات ومعلومات في مجال المناخ المدرسي وتعريف المعلمين بالمعوقات التي تحول دون الوصول إلى المناخ المدرسي الإيجابي، وأثر هذه المعوقات على العملية التعليمية بكافة عناصرها.

#### 14-مقترحات البحث:

- التخفيف من أعداد التلاميذ داخل الصفوف الدراسية، والتخفيف من الأعباء الإدارية على المعلمين.
- الاهتمام بنظافة المدرسة وصيانة المرافق بشكل دوري، والتحقق من شروط السلامة.
- عقد لقاءات دورية مع أولياء الأمور، والتعاون مع المجتمع المحلي.
- تفويض المعلمين عدداً من الصلاحيات واتخاذ القرارات، والتعامل المرن مع المعلمين من قبل الإدارة.

#### 15-المراجع:

- أبو جلاله، صبحي حمدان. (2007). *مناهج العلوم وتنمية الفكر الإبداعي*. دار الشروق، عمان.
- امجلي، إبراهيم بن عيسى. (2013). واقع توظيف المشرفين التربويين لتكنولوجيا المعلومات في الاشراف التربوي في الأردن والصعوبات التي تواجههم والحلول المقترحة من وجهة نظرهم. *مجلة كلية التربية، العدد (26)*، جامعة قناة السويس، مصر.
- البغدادي، محمد رضا. (2007). مميزات وعيوب الأنواع البديلة لوسائل التقويم. *مجلة كلية التربية بالفيوم، العدد (7)*، جامعة الفيوم، مصر.

- بكر، مها؛ ويحيى، بان صباح. (2016). المناخ المدرسي وعلاقته بالتطفل الاجتماعي لدى الطلاب الصف الأول الابتدائي في محافظة أربيل. مجلة البحوث التربوية والنفسية. العدد(51)، جامعة صلاح الدين أربيل.
- الجهاني، عبد الناصر عز الدين. (2013). الإدارة المدرسية في ضوء إدارة الجودة الشاملة. مجلة عالم التربية، 44(3)، رابطة التربية الحديثة، مصر.
- خضر، عبد الباسط متولي؛ والمرسي، محمد رشدي أحمد. (2010). الابتكار محفزاته ومقوماته في البيئة الأسرية والمدرسية والمتطلبات النظرية والعملية. دار الكتاب الحديث، القاهرة.
- الدعس، زياد أحمد. (2009). معوقات الاتصال والتواصل التربوي بين المديرين والمعلمين بمدارس محافظة غزة وسبل مواجهتها في ضوء الاتجاهات المعاصرة. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.
- الدمنهوري، محمد محمود. (2009). المهارات الأساسية لمدير مدرسة المستقبل (رؤية مقترحة) دراسة تحليلية. "المؤتمر العلمي السنوي الثاني لكلية التربية ببور سعيد. الفترة (28-29) مارس -2009، كلية التربية، جامعة بور سعيد، الجزء الأول، دار فرحة، المنيا، مصر.
- السالمي، علي. (2004). إدارة السلوك التنظيمي. دار غريب، القاهرة.
- السيد، مها علي. (2017). تصور مقترح لتكامل مدخل ادارة المعرفة ومجال الفاعلية التعليمية لتحقيق الجودة بالمدارس الثانوية العامة. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة المنصورة، مصر.
- السيد، نجلاء محمد. (2019). رؤية لتحسين المناخ المدرسي بمرحلة التعليم الثانوي. مجلة كلية التربية، جامعة بور سعيد، العدد(27)، مصر.
- شحاته، حسن (2001). البحوث العملية بين النظرية والتطبيق. مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة.
- صائغ، مواهب أحمد محمد. (2006). أثر النمط القيادي لمديرة المدرسة ومساعدتها على المناخ المدرسي من وجهة نظر المعلمات بمدارس مكة للبنات. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- الطلحي، فؤاد بن مضيف. (2018). المناخ المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى المعلمين في المدارس التابعة لإدارة تعليم الطائف. مجلة البحث العلمي في التربية. عدد(19).
- الطويرقي، حسين بن سعيد. (2014). صراع الدور لدى معلمي المرحلة الابتدائية وعلاقته بالمناخ التنظيمي من وجهة نظر المديرين والمشرفين التربويين بمحافظة الطائف. رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- الطويل، هاني عبد الرحمن صالح. (2006). الإدارة التعليمية مفاهيم وآفاق. ط(3). دار وائل للنشر، عمان.
- عبد الحميد، عبد الفتاح الشعلان. (2014). اتجاهات نظم التعليم في القرن الحادي والعشرين. المكتبة العصرية، المنصورة، مصر.
- عبد المقصود، محمد فوزي. (2004). الإبداع في التربية العربية المعوقات وآليات المواجهة. دار الثقافة، القاهرة.
- العتيبي، محمد عبد المحسن ضبيب. (2007). المناخ المدرسي ومعوقاته ودوره في أداء المعلمين بمراحل التعليم العام دراسة ميدانية على عينة من المعلمين العاملين في مدينة الرياض. رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
- عرفة، صلاح الدين. (2005). تعليم الجغرافيا وتعلمها في عصر المعلومات أهدافه ومحتواه أساليب تقويمه رؤى للقرن الواحد والعشرين. علم الكتاب، القاهرة.
- عواريب، لخضر؛ وصولي، إيمان. (2015). واقع المناخ المدرسي في المدارس الجزائرية (دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ التعليم المتوسط والثانوي بمدينة ورقلة). مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 19، 249-258.

- عودة، هناء خضر؛ الشخبي، علي السيد. (2013). نظم الساعات المعتمدة مدخلا مقترحا لتطوير منظومة التعليم الثانوي العام بمصر. *مجلة دراسات التعليم الجامعي بمصر*، العدد (26)، مركز تطوير العمل الجامعي، جامعة عين شمس، مصر.
- قطب، سارة محمد علي. (2016). *دور الإدارة التعليمية في تحسين المناخ المدرسي من وجهة نظر المعلمين والمديرين*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان.
- قمر، عصام توفيق. (2002). دور الأنشطة التربوية في مواجهة المشكلات السلوكية لطلاب المرحلة الثانوية. *مجلة مستقبل التربية العربية*، العدد (25)، المركز العربي للتعليم والتنمية.
- كمال الدين، أسامة. (2009). فعالية العلاقة بين المتتورية والسلوك الابداعي في تنمية بعض كفاءات التدريس لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية واتجاهاتهم نحوها. *المجلة العلمية*، العدد (3)، كلية التربية بالوادي الجديد، جامعة أسيوط، مصر.
- محمد، حسام طه صالح؛ سليمان، عكاب. (2013). المناخ المدرسي لدى معلمي المدارس الابتدائية. *مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية*، 20(9).
- المسرورية، بدرية ناصر. (2016). *المناخ المدرسي وعلاقته بالالتزام التنظيمي في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين بمحافظة مسقط*. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة نزوى، عمان.
- المغازي، ابراهيم محمد. (2003). *كيف تكتشف موهبة طفلك*. مكتبة جريدة الورد المنصورة، مصر.
- منصور، سميرة؛ وحرز، نجاح. (2017). واقع المناخ المدرسي في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في ضوء معايير المناخ الإيجابي الداعم لتربية المواطنة. *مجلة جامعة البعث*، 39(30).
- ناصر، مي غريب محمد حسن. (2014). *التنشئة السياسية بمرحلة التعليم الاساسي في ضوء التحول السياسي بمصر بعد 25 يناير*. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بور سعيد، مصر.
- هندي، صالح. (2011). واقع المناخ المدرسي في المدارس الأساسية في الأردن من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية وطلبة الصف العاشر وعلاقته ببعض المتغيرات. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، 7(2)، 105-123.
- اليافعي، علي عبدالله؛ الشيخ، نوال عبد الله. (2005). مهام الموجه التربوي وكفاياته في دولة قطر في ضوء توجهات الاشراف التربوي الحديث. *مجلة التربية*، العدد (15)، السنة (8)، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والادارة التعليمية، مصر.

- Castro,Luica sliver& Amante, Jose Morgado. (2017). *school climate*. Principal support and collaboration among Portuguese teachers.
- Cohen, J, McCabe ,E ,M .,Michelle ,N .M. & Pickrel, T.(2009)School climate: Research, policy, practice ,and teacher education .*teachers College Record*, 111(1).180–213.
- Cohen, J, Pickeral, T., &McCloskey ,M,(2008).The challenge of assessing school climate .*Educational Leadership*,66(4)
- Cohen, Jonathan. (2010). *Creating a school climate that support student learning and positive youth development*. National school center Columin.
- –Faour, M. (2012). *The Arabic World Education Report: School Climate and Citizenship Skills* .Washington: Carnegie Endowment for International Peace.

- Gomes J. (2012). *School Climate Principal and Teacher's Perception*. Unpublished Ph.D. Thesis University of st. Thomas. Minnesota UAE
- National School center. (1988),*School Safety Check Book ,school climate and Discipline ,School Attendance ,personal safty ,school Security ,Model Programs .Malibu ,California* Pepperdine University Press September.
- National School Climate Council. (2009).*National School Climate Standards .New York: National School Climate Council.*
- Shabalala,T. (2014). The Role Played by School Climate on School Effectiveness: A Case Study of Nkayi South Circuit. *Asian Journal of Science and Management Studies, 1(1), 19–34.*